

غريب الحديث لابن قتيبة

بل المثنائي في قوله ولقد آتيناك سبْعاً من المثنائي آيات سورة الحمد سماها
مثنائي لأنّها تُثْنَى في كل صلاة وفي كل ركعة .
وأما المفضّل فهو ما يلي المثنائي من قِصار السور وإنّما سُمّيَت مفضّلاً لِقَصَرها
وكثرة الفصول فيها بسطر بسم الله الرحمن الرحيم وأما آل حَمِيم فإنّه يقال إنّ حم اسم
من أسماء الله أُضيفت هذه السور إليه كأنه قيل سورة الله لشرفها وفَضْلها وإنّ كان القرآن
كله سوراً فإنّ هذا كما يقال بيت الله والبيوت كلها وحرم الله وناقته وقد يجعل حم
اسماً للسورة ويدخله الإعراب ولا يُصوّف قال الشاعر من الطويل ... يذكّرني حاميم والرمح
شاهر ... فهلاًّ تلي حاميم قبل التقدّم
ومن قال هذا قال في الجمع الحواميم وبسم الله الرحمن